

سهاد آل قناعي، سيّدة كويتية، تعيش فقط لتثبت أن اتباع الشغف هو السبيل الوحيد لتحقيق الذات. وقد بدأت سهاد حياتها كصانعة عطور عصامية وأصبحت اليوم تملك عطور سهاد Suhad Perfumes، كما أصبحت أحد أهم اللاعبين في هذه الصناعة في الخليج العربي. إنها مدافعة قوية عن استخدام المكونات الطبيعية، وتعارض الإفراط في استخدام الروائح المركّبة والمصنّعة.

حوار سهدي عباس

سهاد.. حكاية عطر

الحاكمة. كنت أجلس وأتحدث معهم، حتى أعرّضت على أكثر المكونات التي تعجبهم، وأدرس شخصياتهم بغرض تصميم الرائحة المناسبة لكل منهم. صنعت العديد من النماذج وكانوا يختارون ما يعجبهم أكثر. ومنذ ذلك الحين، استطعت ابتكار روائح متفردة، وتوصلت إلى روائح مثيرة جداً للاهتمام وشخصية جداً لتصاحب الشخص طوال حياته."

غير أن حياة سهاد الشخصية لم تسر دائماً حسب الخطة المأمولة، فقد عاشت تجارب مأساوية على طول الطريق، وهي تقول: "في صيف 2009 اكتشفنا أن أخي يعاني من السرطان، وللأسف توفّي بعد ذلك بشهرين. استسلمت للحزن لنحو عام، وانسحبت من الحياة العامة. وكزة أخرى ساندتني عائلتي وأصدقائي، وساعدوني على استعادة قواي. زوجي هو سندي الكبير، وقد ساعدني للانتقال من هذا الوقت الحرج في حياتي."

ولحسن الحظ جادت هذه الحقبة بشيء إيجابي؛ فقد أتاحت لسهاد الفرصة للالتقاء بباريس غاليري في ذلك الوقت، وتوقيع اتفاق تمثيل فيما بينهما، حيث تقول سهاد: "باريس غاليري هو المنصة المثالية بالنسبة لنا للوصول إلى الجمهور الصحيح وعلى نطاق واسع، وأعتقد أن هذه الشراكة بها الكثير من الفرص، وسوف نستمر في العمل على تنمية وتوسعة الماركة." وتوسعت مجموعتها العطرية اليوم لتحتوي على 27 مزيجاً متفرداً، بالإضافة إلى المجموعات الحصرية المخصصة لزيائن مختارين، وكذلك العطور المصنوعة لحفلات الزفاف والمناسبات الخاصة.

عطور سهاد Suhad Perfume، بسعر \$375، متوفرة لدى باريس غاليري Paris Gallery
www.parisgallery.com

مثيرة جداً للاهتمام، فقد كانوا منبهرين بثناء روائح عطوري. وفي ذلك الوقت حوّلت تركيزي من الزيوت العطرية إلى ماء العطر، وأضفت الكحول وبدأت في تعبئة الزجاجات ذات السدادات. وزاد اهتمامهم بعملتي وأصبحت عضواً في جمعية العطور البريطانية. وفي تلك المرحلة أيضاً حضرت بعض الدورات التي كان ينظمها صانع العطور جون بيبي في لندن، ومنحني شهادة بحضور سفير الكويت في لندن، والذي كان سعيداً وفخوراً بوصول كويتية لأن تكون أول عضو عربي في جمعية العطور البريطانية."

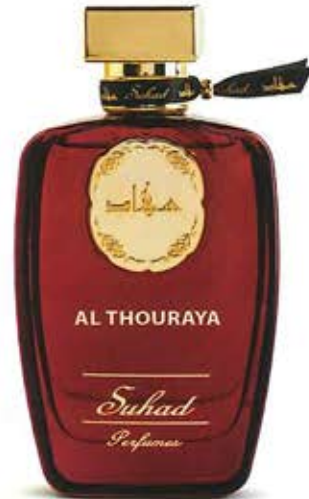
وتبع ذلك العديد من الجوائز، مثل مع حصولها على عضوية الجمعية الملكية الوطنية للزهور في عام 2006، وهي أول شخص في العالم العربي يحصل على هذا المنصب، كما أصبحت عضواً بالجمعية الملكية الوطنية للورود. وفي أثناء ذلك، قامت بابتكار عطور للعائلة الحاكمة في الكويت. "في عام 2006 قمت بابتكار عطور مصنوعة بحسب الطلب للعائلة

كانت أُمي شغوفة بالعطور. كانت تستخدم الكريمات العطرية وكانت دائماً محاطة بسحابة من الرائحة الرائعة،" هكذا تصف سهاد آل قناعي تكوينها الشخصي واهتمامها المهني في عالم العطور. "كنت قد بلغت الثالثة عشرة من عمري عندما اكتشفت الروائح الشرقية والزيوت الأساسية."

قبل هذه المرحلة كانت سهاد تعيش في الولايات المتحدة غارقة في تقاليد العطور الغربية. وللأسف، توفيت والدتها بعد ذلك بنحو عشرة أعوام بمرض السرطان، ومنذ ذلك الحين تحوّل اهتمامها إلى تجارتها وماركتها العالمية الناشئة التي أصبحت اليوم عطور سهاد Suhad Perfumes.

"في تلك الفترة الحزينة، اقترحت عليّ عائلتي وأصدقائي أن أشغل نفسي بهوايتي وأن أندمج في صناعة العطور، وهذا هو ما فعلته، وقد كان أول عرض لعطوري خلال معرض لايف أند ستايل في فندق السفير بالكويت." وقد كانت تلك الخطوة رائدة في ذلك الوقت، لأنه من غير المعتاد أن تبدأ سيدة في عمل تجاري خاص بها، وخاصة في مثل هذا السوق التنافسي. ومع ذلك تابرت سهاد، وتضيف: "لقد حرصت على إثراء معرفتي من خلال حضور العديد من الدورات في مجال صناعة العطور، وكذلك حضور المعارض، وكان منها معرضاً غاية في الأهمية حضرتته الشيخة فريحة الصباح من العائلة المالكة."

وتمكّنت سهاد أن تلتفت بعطورها نظر الشيخة، التي وجهت بالتالي نحوها اهتمام الصحافة. "ذهبتُ إلى لندن عام 1998، وحضرت العديد من الدورات وسجلت نفسي في جمعية العطور البريطانية، لأنني كنت أتمنى أن أكون أحد أعضائها. وأعتقد أنهم وجدوا أن فكري في دمج الزيوت العربية والغربية





بصفتها من أشدّ
المدافعين عن استخدام
العناصر الطبيعية في
تركيب العطور، تناهض
شهاد الاستعمال
المفرض للمواد
الكيميائية والروائح
المركيبة في المختبرات
بطريقة مصطنعة.

L'OFFICIEL

العدد 106 - سبتمبر 2014

DE LA COUTURE ET DE LA MODE DE PARIS

موضة القوّة:
القواعد
والتيارات
الجديدة

وجهاً لوجه:
بيتر دانداس
ميروسلافا
دوما

عقود نفيسة
مباشرة من
بينالي
باريس

لوفيسيا، الشرق الأوسط

ماريون كوتيار

الممثلة والملهمة ذات المواهب
المتعددة

ماريون تضم خاتماً من شوبارد Chopard وترندو سترّة
وتلّوة من لابيرا La Perla

WWW.LOFFICIELMODE.COM



6291100792607

L'OFFICIEL